التاريخ:
٢٨ يوليو ٢٠٢٤

# تونس تواجه حادث حريق معزول وسط تحديات إزالة الغابات المستمرة

التاريخ:
٢٨ يوليو ٢٠٢٤

# تونس تواجه حادث حريق معزول وسط تحديات إزالة الغابات المستمرة

التقرير

أثار حادث حريق مؤخرًا في ولاية بنزرت بتونس مخاوف وسط كفاح البلاد المستمر مع إزالة الغابات. على مدى العقدين الماضيين، شهدت تونس خسارة صافية في غطاء الأشجار، والتي تقف الآن عند انخفاض بنسبة 1.73٪. هذه الخسارة تعود في المقام الأول إلى الزراعة المتنقلة، المسؤولة عن جزء كبير من فقدان غطاء الأشجار، وأنشطة الغابات. تُظهر البيانات الأخيرة تنبيهًا وحيدًا للحريق في المنطقة، مما يسلط الضوء على الطبيعة المتقطعة لمثل هذه الحوادث في البلاد.

على الرغم من وجود غطاء أشجار مستقر يبلغ 240,737 هكتارًا، شهدت تونس خسارة 14,967 هكتارًا، مع زيادة تبلغ فقط 10,133 هكتارًا. تم تسجيل الاضطراب في غطاء الأشجار عند 23,713 هكتارًا، مما أدى إلى خسارة صافية قدرها 4,834 هكتارًا. يشير مدى غطاء الأشجار في البلاد، الذي يمثل 1.44٪ فقط من إجمالي مساحة الأرض، إلى هشاشة نظمها البيئية الغابية.

كانت الاتجاه على مر السنين مدعاة للقلق، حيث وصلت أعلى خسارة سنوية لغطاء الأشجار إلى مستوى مقلق يبلغ 8,525 هكتارًا في عام 2017. تأثير هذه الخسائر ليس بيئيًا فقط ولكن له أيضًا تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون، مع إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي بسبب هذه الأنشطة.

يعتبر تنبيه الحريق المعزول في ولاية بنزرت تذكيرًا بالمخاطر المستمرة على الموارد الطبيعية لتونس. بينما قد يكون تأثير الحادث محدودًا، إلا أنه يؤكد على أهمية اليقظة والممارسات المستدامة لحماية واستعادة غابات الأمة.